المقتطف التربوي

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Pedagogical Studies and Researches Center

العدد :الأول التاريخ : ٠٣ / ٠٩ / ٢٠١٣

نشرة توثيقية داخلية تُعنى بأهم الدراسات والتقارير والتحقيقات التربوية الصادرة في الصحف والمجلات والنشرات اللبنانية والعربية والأجنبية

- إمتحانات البريفيه الإستثنائية – مسابقة اللغة العربية فرصة لتقويم تعليمها مستقبلاً
- لجنة الجهاز الوطني للتقويم أنهت أعمالها وتحضيرات لإختبار التحصيل التعليمي للغات
- وزير التربية حسان دياب: القطاع التربوي غارق في مستنقعات السياسة
- بريطانيا تراقب شبكات الأنترنت في الشرق الأوسط
- مشروع التربية الرقمية والإعلامية في الجامعة الأميركية في بيروت
- مقتطفات متنوعة
- الحرب الثقافية على سوريا
- إجتماع المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة المعلمين ولجان الأهل
- المؤتمر الكاثوليكي العام: الإستعمال المفيد للأنترنت
- مشروع ترميم المدارس الرسمية وتدريب المعلمين
- صدور كتاب أطلس علم التربية
- مقتطفات متنوعة
- دراسة حول أسباب النعاس صباحاً
- دراسة حول فوائد قراءة الكتب الورقية
- تدشين مركز الدراسات المتقدمة والتخصصية في الجامعة اللبنانية الأميركية
- حول العام الدراسي الجديد

الجريدة : النهار الثلاثاء ٢٧-٨-٢٠١٣

امتحانات "البريفيه" الاستثنائية انطلقت ونسبة الغياب 44%

يرق لـ"النهار": مسابقة اللغة العربية فرصة لتقويم تعليمها مستقبلاً

"النهار"

اليوم هو الثاني لامتحانات الدورة الاستثنائية للشهادة المتوسطة "البريفيه" والتي كانت انطلقت امس. أما العلامة الفارقة في هذا اليوم هو أن التلامذة يخضعون لامتحان مسابقة اللغة العربية والذي شكلت في ذاتها مادة سجال "دسمة" جداً في برنامج الدورة الأولى من الامتحانات الرسمية. فقد سجل تراجع فاضح في مستوى نجاح التلامذة في مادة اللغة العربية وهذا ما طرح اسئلة كبيرة عن الجهة المسؤولة عن "الانحدار" الملحوظ في تعامل الجيل الناشئ مع مضمون مسابقة اللغة العربية في الدورة الأولى من الامتحانات الرسمية.

بين الملحوظ والمكتوب

يقول المدير العام للتربية رئيس اللجنة الفاحصة فادي يرق لـ"النهار" عن هذا الموضوع أنه " يأمل في أن لا يسجل أي امتعاض من مضمون اسئلة مسابقة اللغة العربية في هذه الدورة الاستثنائية للبريفيه لأننا اتخذنا اجراءات مهمة ذلك بكلام يقرأ بين السطور قائلاً: "نتوقع ألا تصدر أي شكاوى عن المسابقة، رغم اجراءاتنا ستحافظ على المستوى المعهود للمسابقة لأننا لا نساوم في التربية".

واعتبر أن "هذه المسابقة تلائم في مضمونها التوازن المطلوب للتوفيق في ما بين الامتحان في حد ذاته وبين قدرات تلامذتنا ومعرفتهم للغة العربية". ورأيه، العربية فرصة مهمة لتقويم مضمون كل منها ووضع تقرير تقويمي يمهد للمعنيين في التعليم رسم خطوات عملية ضرورية للتعامل مع هذه المادة في السنة الدراسية المقبلة".

وتحدث يرق لـ"النهار" عند توجهه لمشاركة اللجنة في وضع أسئلة مادة اللغة العربية عن مجريات اليوم الأول من امتحانات في يومها الأول في المحافظات كلها في جو هادئ، وسط اجراءات أمنية في محيط المراكز المعتمدة".

من جهة أخرى، أشارت المعلومات الرسمية من دائرة الامتحانات لـ"النهار" أن العدد الاجمالي للتلامذة المرشحين الذين تقدموا بطلبات لاجراء الدورة الاستثنائية لـ"البريفيه" وصل الى 16358 تلميذاً حضر منهم 11291

تلامذة خلال الامتحانات في الدورة الأولى.

وتوزعت المشاركة في المحافظات على الشكل الآتي: 770 في النبطية، 1299 في الجنوب، 3800 في جبل لبنان، 922 في بيروت، 2858 في الشمال و1642 في البقاع". وأفادت المعلومات ان "المعدل العام لنسبة الغياب وصل في اليوم الأول الى 44,8 في المئة".

يذكر أن التلامذة قصدوا 77 مركزاً موزعين في المحافظات على 15 مركزاً في الشمال، 26 مركزاً في البقاع، 15 مركزاً في جبل لبنان، 9 مراكز في الجنوب و5 مراكز في النبطية اضافة الى مركز لذوي الحاجات الخاصة في ثانوية عبد الله العلايلي في بيروت.

ومن الجنوب انطلقت امتحانات الدورة الثانية في الشهادة المتوسطة "البريفيه" في صور ومنطقتها وتقدم الى امتحانات اليوم الاول في مادتي الجغرافيا والرياضيات على مستوى منطقة صور حوالى 650 تلميذاً وتلميذة من اصل 1000 مرشح، اي بنسبة غياب تعدت الاربعين بالمئة، توزعوا على اربعة مراكز.

وجرت الامتحانات في ظل اجواء هادئة وطبيعية، باشراف رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس ورئيس دائرة امتحانات الجنوب ديب فتوني، وقد جال على عدد من مراكز صور المفتش التربوي الدكتور فضل مكي.

وأشار كل من رئيس مركز تكميلية صور للبنات قاسم مطر ورئيس مركز ثانوية صور للصبيان حسين جواد، ان الامتحانات، جرت في اجواء مريحة ومنتظمة وسط

الجريدة : النهار الثلاثاء ٢٧-٨-٢٠١٣

لجنة الجهاز الوطني للتقويم أنهت أعمالها تحضيرات لاختبار التحصيل التعلمي للغات

اختتمت اللجنة الفنية للجهاز الوطني للتقويم ورشة العمل التي نظمت في وزارة التربية والتعليم العالي في رعاية الوزير في حكومة تصريف الاعمال حسان دياب، بالتعاون مع المنظمة الفرنكوفونية الدولية والمعهد الفرنسي وبمشاركة وحضور خبير السياسات اللغوية وطرائق تدريس اللغات المعتمد لدى المجلس الأوروبي والجامعات الفرنسية الأوروبية – Jean Claude Beacco.

وشارك في هذه الورشة أعضاء اللجنة الفنية ممثلين كلا من الجامعة اللبنانية- كلية التربية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، التفتيش التربوي، المديرية العامة للتربية، الإرشاد والتوجيه، وممثلة عن المركز الثقافي الفرنسي في لبنان ومنسقة الجهاز الوطني للتقويم.

وتفقد اعمالها وزير التربية وكل من رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض والمدير العام للتربية فادي يرق والمستشار الثقافي الفرنسي أوريليان لوشوفالييه والملحق الفرنسي لشؤون التعاون اللغوي السيد كريستوف شايو. وقد صدر عن الورشة الآتي:

1 - اعداد الإطار المرجعي لاختبار التحصيل التعلمي في اللغة الفرنسية للصف التاسع اساسي.

2 - تحديد الكفايات التعلمية التي سوف يتم اختبار مستوى التلامذة في تحصيلها في مجال الفهم الشفوي والفهم التعبيري الكتابي، وذلك بهدف درسها وتقويمها بالنسبة الى مستوى التحصيل التعلمي في اللغة الأجنبية على الصعيد الوطني والدولي.

كما تم التوافق على متابعة العمل لإجراء هذا الاختبار في المرحلة التجريبية في مطلع السنة الدراسية المقبلة، على أن يصار إلى إجراء الاختبار الفعلي في شهر أيار 2014 بغية درس النتائج وتوظيفها لتحسين جودة التحصيل التعلمي في اللغة الفرنسية على أن يصار لاحقاً إلى إجراء اختبارات مماثلة في اللغة الإنكليزية والعربية بهدف اعادة النظر في مضامين البرنامج والإمتحانات الرسمية.

دياب: القطاع التربوي غارقٌ في مستنقعات السياسة

الجريدة : البلد الثلاثاء ٢٠١٣-٠٨-٢٧

صدى البلد

اجتمع رئيس "تجمع رجال الأعمال اللبنانيين" فؤاد زمكحل يرافقه بعض أعضاء الهيئة الإدارية للتجمع بوزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال حسان دياب.

وشرح زمكحل لدياب "المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تهز البلد منذ أشهر عدة"، لافتاً الى انه "للمرة الأولى يواجه لبنان في الوقت نفسه أزمة داخلية وإقليمية ودولية". وشدد على أن "الحل الوحيد يتجسد في وضع أهداف صغيرة قابلة للتحقيق والتي يمكن أن تكون بمثابة عوامة خلاص وضخ بعض أوكسيجين لاقتصادنا".

استشارة للخريجين

وأمل "بمساعدة وزارة التربية والتعليم العالي وإشرافها في خلق مراكز بحوث واستشارة للشباب المتخرجين ومكاتب توظيف لمحاربة البطالة الخانقة".

ورأى زمكحل "أن العديد من المعلمين يستحقون زيادة في أجورهم لكننا نؤمن جدا بزيادة على أساس الجدارة والانتاجية والأقدمية والنتائج، وليس بزيادات من جانب واحد تضع الجميع في "سلة واحدة" حيث يتم رفع الرواتب بالطريقة للموظف ذي الإنتاجية العالية وللموظف الذي لم يقدم أبدا الى مكان عمله أو حتى انه لا يعرف موقعه. كما ينبغي النظر في تمويل سلسلة الرتب والرواتب بعناية على المدى القصير والمتوسط والطويل من دون زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة".

دياب متوسطا تجمع رجال الأعمال اللبنانيين دالاتي ونهرا

سلسلة الرتب

من جهته اعتبر دياب "أن موضوع سلسلة الرتب والرواتب هو من الحلول التي تعالج شقا من مشاكل القطاع التربوي الذي يعاني الكثير من الأمور التي تتطلب معالجات جذرية خصوصا وأن المدرسة الرسمية هي من أنجح المدارس وكذلك الجامعات، لذلك فإن القطاع التربوي يرزح في مستنقعات السياسة اللبنانية".

وأعلن أن "الوزارة تبنت الخطة الخمسية التي وضعها الوزير السابق حسن منيمنة وهي تعالج مشاكل التعليم العالي والتعليم التقني والمهني العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء والجامعة اللبنانية".

وعدد دياب "ما قام به في وزارته لا سيما لجهة المناهج التي لم يتم بتها منذ 16 سنة"، مؤكداً أنه "لا يمكن تغيير المسار في القطاع التربوي بسرعة بل يتطلب ذلك مراحل عديدة قبل البدء بالتطبيق"، مشيرا الى ان "الوزارة تعد كتابا بالانجازات التي تحققت".

400 مدرسة

أكد دياب أن "هناك مدارس رسمية في حاجة الى ترميم وهي مستأجرة ويبلغ عددها 400 مدرسة ومنها 76 مدرسة ستقع على رؤوس الطلاب"، معلناً أن "مشاريع قوانين عدة أقرت في التعليم العالي والمهني والأمور تتطلب وقتاً خصوصاً أننا نعاني وضعاً اقتصاديا وسياسياً صعبا، إذ هناك تغيير جذري في التعليم العالي".

بريطانيا تراقب شبكات الانترنت في الشرق الأوسط

كشفت صحيفة "الاندبندنت" أن بريطانيا تقوم بتشغيل محطة سرية لمراقبة الإنترنت في الشرق الأوسط، بهدف اعتراض عدد هائل من رسائل البريد الإلكتروني والتجسس عليها، والمكالمات الهاتفية وحركة بيانات "الويب"، وذلك بالنيابة عن وكالات الإستخبارات الغربية. ووفقاً للصحيفة البريطانية، تستطيع هذه المحطة التنصت واستخراج البيانات من كابلات الألياف الضوئية التي تمر في المنطقة والواقعة في قاع البحار، ومن ثم تقوم بمعالجتها للأغراض الاستخباراتيّة وامرارها إلى ما يُعرف بمكتب الاتصالات الحكومية البريطاني(GCHQ) ، وهو أحد وكالات الإستخبارات البريطانية ومن ثم إلى وكالة الأمن القومي الأميركية (NSA) وتزعم الحكومة البريطانية، حسبما ذكرت "الإندبندنت"، أن هذه المحطة تعتبر عنصراً مهماً في حرب الغرب على الإرهاب وتقوم بتزويده نظام إنذار مبكراً من الهجمات المحتملة حول العالم. ورفضت الصحيفة الكشف عن موقع هذه المحطة على وجه الدقة، ولكنها أشارت إلى أن المعلومات عن أنشطتها سرّبت في وثيقة حُصِل عليها من وكالة الأمن القومي من طريق المتعاقد السابق معها إدوارد سنودن. يُذكر أن سنودن قام خلال العام الماضي بتنزيل أكثر من ٥٠ ألف وثيقة تضم معلومات عن مشروع المحطة السرية، إذ أن الكثير من هذه الوثائق تأتي من موسوعة شبيهة بموسوعة "ويكيبيديا"، تدعى(GC-Wiki) ، وتصنف المعلومات التي تضمها هذه الموسوعة بأنها سرية للغاية أو أكثر من ذلك. وعلمت "الإندبندنت" أن صحيفة "الغارديان" التي تولت مهمة تسريب المعلومات التي حصل عليها سنودن، اتفقت مع الحكومة البريطانية على ألا تنشر أي مادة تحتوي على وثائق قد تضر بالأمن القومي. وذكرت الصحيفة أن الحكومة البريطانية طلبت من آلان روسبريغر وهو محرر في صحيفة "الغارديان"، أن يقوم بإتلاف أي جهاز يعود للصحيفة ويحتوي على نسخة من الملفات التي سربها سنودن، بالإضافة إلى تقييد التقارير التي تصدرها الصحيفة عن تلك الملفات. كذلك طلبت الحكومة من روسبريغر ألا تنشر الصحيفة أي تفاصيل عن كيفيّة قيام شركات الاتصالات البريطانية، مثل (BT) و"فودافون"، سرياً بالتعاون مع (GCHQ) باعتراض الكمية الهائلة من حركة بيانات الإنترنت التي تدخل المملكة.

وأوضحت الصحيفة أن عملية جمع البيانات التي لا تزال وكالة (GCHQ) تقوم بها، هي جزء من مشروع للإنترنت بقيمة مليار جنيه استرليني (١.٥٥ مليار دولار أميركي)، وهي جزء من نظام للرصد والمراقبة، يحمل الاسم الرمزي (Tempora)، ويهدف إلى اعتراض عالمي للاتصالات الرقمية، مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

ويعتبر الوصول إلى البيانات الآتية من منطقة الشرق الأوسط مهمة حاسمة بالنسبة الى وكالات الإستخبارات البريطانية والأميركية، خصوصاً بعد حوادث ١١ أيلول ٢٠٠١، وذلك على حد قول الصحيفة، التي أوضحت أن وكالة (GCHQ)حصلت على تصريح من وزير الدولة للشؤون الخارجية، ديفيد ميليباند، بمراقبة البيانات التي تمر عبر شبكات كابلات الألياف الضوئيّة التي تربط الإنترنت حول العالم وتخزينها. كذلك يتضمّن الترخيص الذي يتم تجديده كل ستة أشهر والذي حصلت عليه وكالة(GCHQ) ، إمكان جمع المعلومات الخاصة بالنيّات السياسية للقوى الخارجية، وما يخص الإرهاب والانتشار والمرتزقة والشركات العسكرية الخاصة وعمليات الاحتيال المالية الخطيرة. هذا، وقد أنكرت المصادر الإستخباراتية أن يكون الهدف هو جمع كل الاتصالات، مشددة على أن العملية تستهدف الأمن والإرهاب والجريمة المنظمة. وتجدر الإشارة إلى أن تقريراً نشرته صحيفة "الغارديان" في نهاية حزيران الماضي، كان قد أشار إلى أن وكالة (GCHQ) تمتلك برنامجاً سرياً تقوم من خلاله بالتجسس على الكابلات المسؤولة عن نقل الاتصالات الهاتفية والإنترنت والحصول على كمية ضخمة من معلومات المستخدمين، ثم القيام بمشاركة هذه المعلومات مع وكالة الأمن القومي الأميركية.

أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت برنامجاً جديداً للتربية الرقمية والإعلامية مخصص للعالم العربي، يهدف إلى تعزيز وتنشيط وتطوير تعليم التربية الرقمية والاعلامية في المنطقة، وهو مجهود مشترك بين برنامج الدراسات الاعلامية والبرامج الاقليمية الخارجية في الجامعة.

ولفت بيان للجامعة، الى ان البرنامج يحمل عنوان "أكاديمية التربية الرقمية والاعلامية في بيروت"، يعقد سنويا وتستمر دورته ثلاثة أسابيع، في رعاية مؤسسات المجتمع المفتوح، وهي مؤسسات في الولايات المتحدة، تقوم باعطاء منح لتشجيع الحوكمة الديموقراطية والاصلاح الاجتماعي، أسسها رجل الأعمال الناشط في المجال الانساني جورج سوروس. وسيكون البرنامج مخصصاً في شكل أساسي للأساتذة والطلاب في العالم العربي.

وفي دورته الأولى هذه السنة، ضم برنامج "أكاديمية التربية الرقمية والاعلامية في بيروت" 50 أستاذا وطالباً من جامعات العراق والأردن ولبنان وفلسطين وسوريا، ويترأسه هذه السنة الأستاذان المساعدان جاد ملكي ومي فرح من برنامج الدراسات الاعلامية في الجامعة ومديرة البرنامج هذه السنة متخرجة الجامعة لبنى معاليقي.

وأشار مدير برنامج الدراسات الاعلامية في الجامعة الدكتور جاد ملكي الى ان "التربية الرقمية الاعلامية اصبحت ركيزة للتعليم حول العالم كله باستثناء المنطقة العربية".

ورأى ان "التربية الاعلامية هي حركة أكاديمية عالمية، هدفها تمكين المواطنين عبر امتلاكهم مهارات التفكير النقدي، ليفهموا كيف يؤثر الاعلام في حياتهم ومجتمعاتهم. كما أنها تساعد في تحويل المواطنين الى مستهلكين ناقدين ومنتجين للاعلام، بحيث يشاركون بفاعلية في الحوارات الوطنية والعالمية باستعمال الإعلام الرقمي. وعندها، سيتمكنون من الأداء كمواطنين عالميين مسؤولين ومشاركين في ثقافاتهم".

اضاف: "تستمر الدورة ثلاثة أسابيع تقدم بالعربية، وتعتمد أساتذة ومحترفين رائدين لتلقي مبادىء متقدمة في التربية الرقمية والاعلامية، بالاضافة إلى مهارات التحاور، لأساتذة شباب وطلاب دراسات عليا عرب، سينشرون في ما بعد هذه المعرفة في مؤسساتهم وأوطانهم". ويضم مدربي البرنامج ومحاضريه الدوليين رينيه هوبس من جامعة رود آيلاند، أحمد الراوي من جامعة ايرازموس، سوزان مولر من جامعة ماريلاند، بول ميهاييليديس من معهد إمرسون، موزس شوموف من جامعة فلوريدا الدولية وستفن شايلر رئيس ندوة سالزبرغ العالمية.

وختم قائلاً: "سيعمل البرنامج كحاضنة للأفكار الجديدة وبوتقة لشبكة من الجامعات الاقليمية ومعلمي الاعلام"، آملا في ان "يقوم الأساتذة المشاركين في البرنامج بنقل معارفه وبرامجه الى جامعاتهم ومدارسهم وبلدانهم، وفي الوقت ذاته يستفيد الطلاب من التعليم والتدريب".

الجريدة : النهار ٢٥١٧٦ – الخميس ٢٩-٨-٢٠١٣

"الطلاب المسلمين"

اقامت رابطة الطلاب المسلمين في شحيم حفل تخريج الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية في باحة مهنية شحيم الرسمية، برعاية جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا - جدرا ممثلة بمديرة العلاقات العامة في الجامعة غنى بصبوص.

الجريدة : البلد / الاربعاء ٢٨-٨-٢٠١٣

تنبيه من إعلان لجامعة غير مرخصة

نبهت المديرية العامة للتعليم العالي في وزارة التربية والتعليم العالي في بيان، المواطنين الى أنه لا يوجد ترخيص لأي جامعة باسم "MIT" في اقليم الخروب، وحذرت أصحاب الاعلانات بضرورة سحبها تحت طائلة الملاحقة القانونية بموجب قانون تنظيم التعليم العالي.

المؤتمر العشرون للمدارس الكاثوليكية

يعقد الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب بطرس عازار الانطوني مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب يعلن فيه عن المؤتمر السنوي العشرين للمدارس الكاثوليكية تحت عنوان "من أجل استعمال مفيد ومسؤول للعالم الرقمي".

الجريدة : النهار ٢٥١٧٦ / الخميس ٢٩-٨-٢٠١٣

الحرب الثقافية على سوريا – النهار ٢٥١٧٦ – الخميس ٢٩-٠٨-٢٠١٣

إذا كانت "الثقافة السياسية" مسرحاً لرصد التحوّلات الآنية في هذه اللحظات من "حبس الأنفاس" على الجبهة داخل وحول سوريا، على غرار رصد أنواع الصواريخ الأميركية وطاقتها وحدود الضربات هل هي تكتيكية أو استراتيجية، هل تؤدي إلى إضعاف النظام السوري فقط أم إلى انهياره وبالمقابل ما هو "الرد" الروسي غير المباشر والقدرات الإيرانية الفعلية والوهمية...

إذا كان يمكن رصد الثقافة المواكبة لطبول الحرب كما تُرصَد الترسانات العسكرية، فإن المعطيات التي تتوفّر على "الجبهة الثقافية" من حيث الأفكار التي يتبادلها حملة الأقلام-السكاكين هي كالتالي:
"القوة النارية" الأعلى في العالم والمنطقة هي لمؤيّدي الهجوم.
إسم هذا الهجوم في لغة المؤيدين هو الهجوم على النظام السوري. بينما إسمه لدى المعارضين للهجوم هو الهجوم على سوريا: إنها لعبة قِيَميّة قديمة لدى "الفريقين."
الشعار الأساسي لدى مؤيّدي الهجوم هو "وقف المذبحة" أو النزيف. الشعار الأساسي لدى المعارضين هو "الحرب العالمية على سوريا."
في جعبة مؤيدي النظام ترسانة كاملة من إعادة استحضار مصطلحات كانت لها قوتها الشاحنة في التعبئة السياسية في تاريخنا الحديث ولكن تبدو اليوم وكأنها أسلحة فتاكة وإنما قديمة "عسكريا"، أي فقدت فَتْكِيّتَها، يعثر عليها الراصد لثقافة الحرب في ركن مستودع ما في صحيفة أو إذاعة أو قناة تلفزيونية في القاهرة أو بيروت أو على صفحة فايسبوك لمهاجر يمني أو عراقي أو جزائري في أوروبا تجاوز الستين من عمره: العدوان الثلاثي (على مصر عبد الناصر)، الحرب العربية الإسرائيلية، سايكس بيكو الجديد.
الذي لم يصبح بعد ترسانة قديمة هو مصطلحا: "المقاومة والممانعة" اللذان يشكّلان أعلى قذائف الجبهة المؤيدة للنظام السوري.
بالمقابل فإن القنابل التعبوية الأكثر انفجارا منذ اندلاع الحرب السورية هي: "نظام الاستبداد"، "النظام الذي يقتل شعبه" ومشتقّات المصطلح الوافرة.
ومع أنها حرب ثقافية فإنه لا قيمة حوارية جدية لها لأنها ثقافة حرب. وفي ثقافة الحرب، أو ما كان ثورةً وأصبح حرباً، لا أحد يحاور بل يطلق الرصاص اللغوي أو الناري.
في هذه الحرب الثقافية بعض الخجل غير المعلن على جبهة مؤيّدي الضربة الأميركية وبعض الذعر غير المعلن على جبهة معارضيها.
لكن الذي يلفت في الحرب الثقافية الحالية هو تجاهل الأسئلة الصعبة داخل كل جهة. فعلى جبهة مؤيدي النظام لا جواب عن الإرث الأمني العنيف للنظام ولا عن الصيغة التي يقترحها(جديا) لسوريا المستقبل ولاسيما مستقبل الطائفة العلوية في هذه الصيغة، وعلى جبهة أعداء النظام لا أجوبة (جدية) عن مستقبل وحدة سوريا ومصير الأقليات ونوع التحالف مع القوى الدينية ومراجعها العربية.
لائحة الرصد لا تنتهي لأن الحرب الثقافية في أشد مراحلها اندفاعا. من ميزاتها "عشية الضربة" (أية ضربة؟) أنها ليست فقط حربا كلامية بل إن ثقافة الصمت فيها مُهمّة، أي غير المعلن مشاعرَ وطموحاتٍ، هنا وهناك.
لكن الأساس – في ما أظن – أنه في هذه الحرب الثقافية ثمة ثقافة سياسية تموت وواحدة تولد. وسيكون لجيل الدياسبورا السوري والعربي، وهو جيش الحرب الثقافية الرئيسي على جبهة أعداء النظام، دور مهم جدا في "الأفكار-الفوضى" الجديدة لأية صورة سترسو عليها الثقافة السياسية السورية.(الحالة العراقية والحالة الأفغانية؟.(
الحرب في سوريا تقول لنا أننا في عالم جديد يجب معه الانتباه إلى أن منظومة اللغة القِيَمّية القديمة لم تعد تملك قوتها الردعية السابقة حتى لو أنها لم تمت بعد. فليس من موتٍ نهائي في الثقافة.
الشباب والمثقفون المصريون أوجدوا معادلة قوية ووهمية وعميقة في آنٍ معا يجب درسها تماما على المستوى الأخلاقي التعبوي. فقد نجحوا في إبقاء عبد الناصر رمزاً وطنيا ملهما مع أن جوهر ثورة ميدان التحرير هو إسقاط النظام العسكري الذي أسّسه الرئيس عبد الناصر! كيف ينجح ذلك؟ لا بد أن الأجوبة موجودة ولكن المفارقة تظل مثيرة للعجب.
تحصل في المسكوت عنه في الحرب السورية معادلات أعجب هنا وهناك. لكن سوريا الكيان الذي نعرف والثقافة التي نعرف من اختلاط الاستبداد بالخطاب الوطني والتنوير بالخطاب المعترض... قد انتهيا. زمن جديد خلاّق من التغيير والحداثة والظلامية والتفكك والتقدم والخبث يتواجه فيه ثقافياً ماضٍ متعفّن مع مستقبل مرعب.

الجريدة : النهار ٢٥١٧٦ – الخميس ٢٩-٨-٠٠

المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة المعلمين ولجان الأهل: تأليف لجنة لدرس المشكلات واقتراح الحلول

اتفق اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة المعلمين في لبنان واتحاد لجان الأهل على تشكيل لجنة مشتركة لدرس واقع المشكلات العالقة بغية ايجاد الحلول العادلة لها وحفاظاً على حماية حقوق الجميع.

وعقد الاتحاد والنقابة ممثلة بنقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوض وعدد من الاعضاء، واتحاد لجان الأهل ممثلاً بالمنسق العام جوزف بطيش اجتماعاً مشتركاً في مركز الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية- شارع اليسوعية في مونو، للتداول في الشؤون التربوية المطروحة وبضرورة التنسيق الدائم بين المجتمعين لتأمين كل ما يساعد في تعزيز العلاقة التربوية الصحيحة بين الجميع وخدمة للأجيال الطالعة.

وبعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على ضحايا الحوادث الأخيرة وبعد المداولة بالاراء وتبادل الاقتراحات توافق المجتمعون في بيان على الآتي:

أولاً: يستنكر المجتمعون عودة لغة العنف، وبخاصة ما جرى أخيراً في طرابلس والرويس، ويأسفون لسقوط الضحايا البريئة ويؤكّدون رفضهم للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

ثانياً: يناشد المجتمعون الدولة حماية السلم الأهلي وابعاد شبح الخوف والقلق عن جميع المواطنين وبخاصة لتسهيل البدء بسنة دراسية هادئة وسليمة.

ثالثاً: يؤكد المجتمعون وحدة الاسرة التربوية مع الحرص على ضمان حقوق الجميع وعلى تطبيق القوانين وضرورة التعاون والتكاتف لتحقيق الخير العام.

رابعاً: يطالب المجتمعون بالتعجيل في تأليف حكومة تعزز الوحدة الوطنية وترعى شؤون المواطنين، وبخاصة التربوية والاجتماعية والأمنية.

خامساً: توافق المجتمعون على تشكيل لجنة مشتركة لدرس واقع المشكلات العالقة بغية ايجاد الحلول العادلة لها وحفاظاً على حماية حقوق الجميع.

الجريدة : البلد ٣٢٥٩ –الجمعة ٣٠-٨-٢٠١٣

الاستعمال المفيد للإنترنت في "الكاثوليكي للإعلام"

صدى البلد

عقد الأمين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الأب بطرس عازار وأعضاء مكتب الأمانة، مؤتمرًا صحافيًا في المركز الكاثوليكي للإعلام، اعلن خلاله عن المؤتمر السنوي الـ20 للمدارس الكاثوليكية في لبنان، بعنوان "الاستعمال المفيد والمسؤول لعالم الإنترنت"، في حضور مدير المركز الخوري عبده أبو كسم وعدد من المهتمين.

تحدث أبو كسم عن "التحديات الكبيرة التي تواجه المدارس والأهل، في ظل الظروف الراهنة"، وتابع: "نلتقي اليوم حول الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، للإعلان عن المؤتمر السنوي العشرين للمدارس الكاثوليكية، وهو في عمله هذا، يضيء شمعة في ليل مدلهم، يرخي بظلامه على منطقة الشرق الأوسط ولبنان".

واضاف: "هذا المؤتمر، هو دليل رجاء وعزم لممارسة الدور التواصلي والرسالي للكنيسة التي ما زالت تقوم به منذ نشأتها حتى يومنا هذا. نعم، إنه التحدي في بناء ثقافة السلام والمحبة مكان ثقافة القتل والعنف والتدمير والتفجير والتعدي على الأبرياء والآمنين في بيوتهم وأرزاقهم ومحالهم وبسطاتهم، فقراء تُنثر اشلاؤهم على قارعة الطرق. تحديات كثيرة تنتظرنا علينا مواجهتها بحكمة ودراية، لذا ندعو المسؤولين عن هذا الملف التربوي برئاسة وزير التربية حسان دياب، ومديري المدارس الرسمية والخاصة والأهل ولجان الأهل والمعلمين والقادة الأمنيين، أن ينكبوا على دراسة الحلول الاقتصادية والأمنية بما يضمن لأولادنا عاما دراسيا هادئا آمنا على مختلف الأصعدة. ألا حمى الله لبنان وحمى شعبه، وإلى غد مشرق يرسمه أطفالنا وشبابنا". وأشارت الأخت ميرنا فرح الى "أهمية اختيار الأمانة العامة لعنوان المؤتمر"، لافتة الى ان "الإنترنت أصبح عالما جديدا، كوكبا في مجرة عالمنا الاجتماعي". وبعدما عرض الأب فادي المير البرنامج المفصل لهذا المؤتمر كانت مداخلة للأب اندره ضاهر، حدد خلالها أهداف هذا المؤتمر، الذي "سيكون وللمرة الأولى، فسحة لمدارسنا لتتعرف في أوقات الاستراحة على مؤسسات تعنى بمشاريع تطوير الاستعمال التربوي للإنترنت وجمعيات حكومية وغير حكومية تعمل على حماية الأطفال من الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي".

مشروع ترميم ١٨٣ مدرسة وتدريب ٧١٤ معلماً – السفير ١٣٥٦٦ – الجمعة ٣٠-٠٨-٢٠١٣

ينتهي أتفاق التعاون من اجل صيانة المباني المدرسية في إطار مشروع دعم وتأهيل وتطوير المدارس الرسمية وتحسين شؤون المعلمين «دراستي» بعد أربعة أشهر، لتعود بعدها وزارة التربية والتعليم العالي إلى «الشحادة» من جديدة على حد تعبير أحد المسؤولين في الوزارة. وبانتظار قدوم محسن كريم أو جمعية أو منظمة دولية لـ«التكرم» في دعم المدرسة الرسمية، وبالتحديد من أجل المحافظة على مبانيها، أو على الأقل المباني التي تم تشييدها أو ترميمها مؤخرا، في ظل غياب موازنة الصيانة من جداول الوزارة.

وكشفت مصادر متابعة أنه منذ العام ٢٠٠٣ تم إلغاء بند الصيانة من جداول موازنة وزارة التربية، علماً أن هذا البند سبق وساهم من موازنته التي بلغت ١٩٧ مليارا، في وضع اللبنة الأولى من كلفة بناء مبنى وزارة التربية والتعليم العالي الحالي. وقبل العام ٢٠٠٣ كان يوضع في بند موازنة الصيانة عشرة مليارات ليرة سنويا، إضافة إلى قانون برنامج مخصص لبناء مدارس جديدة برصيد مئة مليار ليرة، إلا أنه توقف العمل به منذ العام ١٩٩٧.

انتهاء ترميم أو صيانة ١٨٣ مدرسة رسمية، وتجهيز ٢٣٨ مختبراً علمياً في عدد من الثانويات، مع تأمين البنية التحية لها، إضافة إلى تدريب ٧١٤ أستاذاً، بكلفة وصلت إلى نحو ٦٥ مليون دولار أميركي (على ثلاث سنوات)، ممول بهبة من «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، فتح باب البحث مجددا عن مصدر لتمويل أو دعم المدارس الرسمية، في حين أن الوكالة عمدت إلى وضع «دليل صيانة المباني المدرسية»، وهذا الدليل قد يشكل فرصة جيدة للمدارس الرسمية، لوضع احتياجاتها وأي نوع من الصيانة تحتاجه.

وللمناسبة عقدت في وزارة التربية ورشة عمل خصصت لإطلاق الدليل شاركت فيها الوزارة بمديرياتها والوحدة الهندسية مع مشروع «دراستي»، والمركز التربوي للبحوث والإنماء وممثلون عن مجلس الإنماء والإعمار والمؤسسات التي تنفذ الترميم والصيانة والتجهيز.

بعد تقديم من سليمان خوري أوضح المدير العام للتربية فادي يرق أنه تم إعداد الدليل على أساس دراسة المباني المحتاجة للصيانة والترميم وغير ذلك من المعايير لتلبي المدارس طموحاتنا. ولفت إلى ترميم ١٨٣ مدرسة على أن تكون المدارس والثانويات قد تسلمت المختبرات العلمية وأن يكون قيد الانتهاء من تدريب جميع الأساتذة المتخصصين بالمختبرات بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، مع بداية العام الدراسي.

وشكرت ممثلة «الوكالة الأميركية للتنمية» زينة سلامة الوزارة وجميع الشركاء على التعاون، أوضحت رئيسة مشروع «دراستي» جيل ميكس أن الدليل سيستخدم في إكمال إعادة التأهيل واستدامة العمل، وأثنت على تعاون مديري المدارس الذين عملوا في فترة العطلة الصيفية من أجل إكمال المشروع.

وشددت المهندسة ليليان بيطار من الوحدة الهندسية في الوزارة على أهمية الصيانة التي تبدأ من إدارة المدرسة، مشيرة إلى أنه من أهم أنواع الصيانة الوقائية، هي التي تؤدي إلى الحد من وقوع أي عطل مفاجئ، مثل تنظيف مصارف مياه الأمطار قبل موسم الشتاء لحماية المبنى من النش، الذي يسبب مع مرور الزمن تآكل الهيكل ويلحق الضرر الكبير بالمبنى.

ولفتت إلى أنه تم بناء ١٢٠ مدرسة جديدة منذ العام ٢٠٠١، ويجري العمل على تأمين اعتمادات لبناء نحو خمسين مدرسة رسمية جديدة، إضافة إلى أن الوزارة تعمل حاليا على ترميم ١٩٧ مدرسة رسمية مع جهات مانحة عدة.

وعرض جورج نصر الله على شاشة كبيرة لمحة عن مشروع «دراستي» وعدد مكوناته وإنجازاته وشرح تحسين بيئة التعليم في المدارس. إذ تم إنجاز ترميم ٣٧ مدرسة ويتم العمل على ١٥٤ مدرسة راهناً، وأشار إلى أن الترميم شمل المبنى من الخارج والداخل كما شمل النظافة والملاعب والمياه والحمامات.

وقدم بسام نعمة عرضاً عن دليل صيانة المباني المدرسية واعتبره المولود الجديد لمشروع «دراستي» وأنه جاء نتيجة اللقاءات وورش العمل التي تدعو إلى استمرار الصيانة بعد الترميم. وتم عرض نماذج عن الاستمارات.

«أطلس علم التربية»

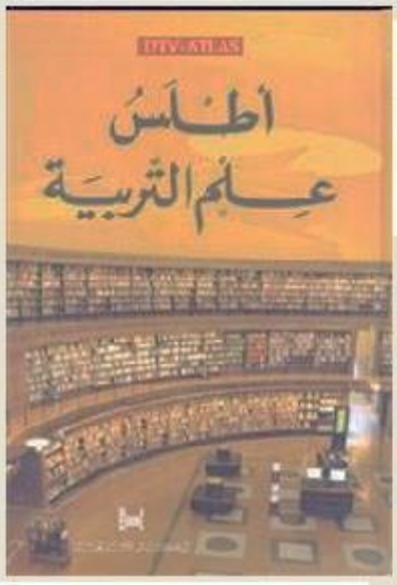

يتضمن الكتاب عرضاً لتاريخ الأفكار التربوية منذ العصور القديمة حتى اليوم. فالمربون يعودون دائماً إلى مفاهيم قديمة، ربما لتطوير جزء منها أو للبحث عن حلول جديدة لمسائل قديمة. كما يتضمن أسس التربية. وفيه 112 رسماً لاكس فيس، أما النص فهو لفرانز - بيتر بوركارد. ترجمة جورج كتورة، تدقيق سهيل سليمان. عن المكتبة الشرقية.

الجريدة : السفير ١٢٥٦٧ / السبت ٣١-٨-٠١٣-٢٠١٣

تأكيد الثقة بالمدرسة الرسمية

صدى البلد

عقدت الهيئة الادارية لـ"رابطة التعليم الاساسي الرسمي"، اجتماعًا ناقشت في خلاله انطلاقة العام الدراسي، والمستلزمات الكفيلة بتعزيز المدرسة الرسمية.

ورأت الهيئة ان "اللبنانيين يستقبلون العام الدراسي بقلق امني واجتماعي واسع". ودعا البيان، المسؤولين الرسميين عموماً والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي خصوصًا، الى "اطلاق حملة اعلامية واسعة لتأكيد الثقة بالمدرسة الرسمية، وأنها لا تقل قدرة عن زميلتها المدرسة الخاصة، تأمين العدد اللازم من المعلمين لكل المدارس قبل انطلاق الدراسة، لا سيما اساتذة المواد الاجرائية، دفع مستحقات صناديق المدارس، وعدم تحميل هذه الصناديق مسؤولية شراء الكتب المدرسية للطلاب، دفع مستحقات الهيئات النقابية لتمكينها من القيام بواجباتها التي تنص عليها القوانين".

الجريدة :البلد ٣٢٦٠ / السبت ٣١-٨-٠١٣-٢٠١٣

مدارس العرفان تكرّم تلامذتها

في رعاية وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال حسان دياب والنائب وليد جنبلاط، تكرم مؤسسة العرفان التوحيدية تلامذتها الناجحين المتفوقين في مدارسها وفي الشهادات الرسمية على مستوى لبنان، السابعة مساء غد السبت في باحة مدرسة العرفان في السمقانية - الشوف.

الجريدة :النهار ٢٥١٧٧ / الجمعة ٣٠-٨-٠١٣-٢٠١٣

الجريدة :السفير / الأربعاء ٢٨ – ٠٨ - ٢٠١٣

أسباب النعاس صباحاً

يعتبر النهوض مبكراً في الصباح من الأمور المفيدة للجسم، ولكنه ليس سهلاً على الجميع. وقد اكتشف علماء من جامعة «بولدر» في ولاية كولورادو الأميركية، الأسباب الحقيقية لذلك.
يصعب على الكثير من الناس النهوض مبكراً في الصباح وترك الفراش الدافئ، لرغبتهم الشديدة في الاستمرار بالنوم. بعض الاشخاص يشعرون خلال بضع ساعات بالنعاس، بينما يشعر آخرون بالضعف، وقد تستمر هذه الحالة طوال النهار.
أما السبب وراء ذلك فيعود إلى عدم النوم في الوقت المألوف، فضلاً عن الأرق والجهد النفسي والعاطفة والمشاكل النفسية. والمسألة مرتبطة بالإضاءة الشمسية التي تؤثر في إنتاج هرمون «ميلاتونين» المنظم لإيقاعات الساعة البيولوجية للإنسان، في منامه ويقظته.
وعلى سبيل المثال، قبل ساعتين من الذهاب الى الفراش تزداد جداً كمية هرمون «الملاتونين» في الدم، وتنخفض في الصباح، فإذا لم ينم الشخص في الوقت الذي حددته له الطبيعة، فإن مستوى هذا الهرمون يبقى مرتفعاً لعدة ساعات اضافية، ما يؤدي إلى الشعور بالتعب.
وبالتالي يشير ذلك إلى خلل في إيقاع الساعة البيولوجية للشخص. وينصح العلماء بالنوم مع غروب الشمس، والتجول في الهواء الطلق بهدف تحسين الإيقاعات البيولوجية. وبحسب رأيهم، فإن الاشخاص الذين يستيقظون مبكراً هم اكثر ايجابية وسعادة وصحة من الذين يرغبون بالنوم ساعات أطول. (عن «روسيا اليوم»)

قراءة الكتب الورقية الأفضل لتحسين القدرات / السفير ١٣٥٦٥ – الخميس ٠٣ – ٠٩ – ٢٠١٣

مع انتشار تقنيات الحياة اليومية الحديثة على نطاق واسع، لا سيما تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بدأت تنتشر ظاهرة مشاهدة الأفلام والاستماع إلى الكتب الصوتية في أوقات الفراغ أو أثناء التنقل في المواصلات العامة، وذلك على حساب مطالعة الكتب والصحف الورقية.
أثارت هذه الظاهرة اهتمام مجموعة من علماء الأعصاب البريطانيين، فقاموا بإجراء بحوث حول تأثير ذلك على القدرات الذهنية للإنسان، ليكتشفوا أن للقراءة فوائد جمة تتجاوز إمكانية التعرف على مختلف الأفكار والآراء في شتى المجالات، إذ أنها تعود على جسم الانسان بإيجابيات لا تقل أهمية عن ممارسة الرياضة، انطلاقاً من أن الانسان يقوم بتدريب قدراته الذهنية أثناء المطالعة.
وقد خضع متطوعون لتجربة تتلخص بقراءة أحد فصول رواية «حديقة مانسفيلد» للأديبة البريطانية جين أوستِن، فيما قام العلماء برصد المتطوعين الذين تم إدخالهم إلى كابينة التصوير المغناطيسي حيث كان النص يُعرض على شاشة الكابينة.
كما طلب الباحثون من المتطوعين قراءة فصل الرواية بطريقتين، الأولى بهدف التسلية أما الثانية فباهتمام وتركيز أكبر، وكأنهم يستعدون لدخول امتحان. ورصد التصوير المغناطيسي حالتين مختلفتين للمخ ولترويته الدموية، وذلك بالنظر إلى طريقة قراءة النص.
وقد لاحظوا تغييراً في التروية وفي الدورة الدموية حين يتحول الهدف من القراءة بغرض التسلية إلى التركيز، كما تحصل عملية استبدال حادة لطبيعة وظائف الأعصاب.
ويؤكد العلماء المشرفون على الدراسة أن جسم الانسان يؤدي وظائف مختلفة بحسب الهدف من القراءة، تسمح بتحفيز القدرات المعرفية في المخ. ويعتبر كل ضغط على المخ عملية مفيدة له، لكونها تمريناً بحد ذاته.
كذلك توصل العلماء إلى أنه أثناء القراءة يتدفق الدم إلى مناطق محددة في المخ، مسؤولة عن القدرة على التركيز واستقبال المعلومات، وهي المناطق التي لا يصلها الدم أثناء متابعة التلفزيون أو ممارسة ألعاب الكومبيوتر.

صورة رمادية

ليس أقل من 40 ألف طالب خرجتهم الجامعات في العام الدراسي المنصرم. ويمكن الجزم أن عدداً منهم لا يتجاوز الالفين وربما اقل، قد تمكنوا من الحصول على فرص عمل قد لا تكون دائمة. أما الآلاف فيبحثون عن فرص في دول الخليج، وان كانت شروطها باتت صعبة، أو في دول أخرى في أفريقيا وغيرها، والبقية اختارت الهجرة الى بلاد بعيدة. ومن لم يجدوا عملاً، ومنهم متخرجون سابقون، ينخرطون في الواقع اللبناني وتركيبته بانقساماته واصطفافاته.

والحديث عن بطالة الشباب ليس جديداً، فكل سنة نشهد على أزمة كبيرة في هذا المجال، أي مجال العمل، وربما قد نشهد لاحقاً، انا استمرت الأجواء على ما هي عليه، أزمة في التعليم أيضاً، قد تترجم بعدم قدرة الأكثرية الساحقة من اللبنانيين على تعليم أبنائهما، والاستمرار في متابعة دراساتهم المتخصصة. لكن هذه السنة تظهر أزمة البطالة وفرص العمل الى حدودها القصوى، مع تأكيد ارتفاع نسبة البطالة الى أكثر من 37%، خصوصاً عند الشباب، الى البطالة المقنعة التي تضرب مختلف القطاعات، مما يعني أن الأزمة الاجتماعية قد تنفجر، والصورة الرمادية ستؤدي الى مزيد من انخراط الشباب في الانقسام القائم والاصطفافات على أنواعها، وما تحمله من أخطار على التركيبة الاجتماعية في البلد.

ومن المعروف أن النمو يوفر فرص عمل في أي بلد، لكن لبنان في أوج نهوضه الاقتصادي، وعندما كان النمو يرتفع الى فوق الـ5% في المئة وأكثر، كان لبنان يستوعب ربع متخرجيه من الجامعات، فكيف في وضعنا الراهن حيث النمو لن يتجاوز هذه السنة، وفق التوقعات 1%؟ هذا يعني ان لبنان لا يستطيع استيعاب أكثر من 5 في المئة من متخرجيه من الجامعات بسبب الأوضاع الراهنة، مما يرتب على الطبقة السياسية والمسؤولين والحكومة مسؤوليات كبرى في تأمين الاستقرار والتواصل بين اللبنانيين، وتوفير الشروط لانطلاق الدورة الاقتصادية لاعادة استيعاب جزء من الشباب اللبناني المتخصص الباحث عن فرص عمل حقيقية.

في الواقع، تتصل التحديات المطروحة في هذا المجال بالشأن السياسي، لكن يمكن التوجه ايضاً نحو قطاع التعليم العالي والجامعات، والتي يبدو أن تخصصاته تنظر الى سوق العمل الخارجية وتتوجه اليها، انطلاقاً من اقتناع سائد ان السوق اللبنانية ضيقة ولا يمكنها استيعاب المتخرجين، وهي سوق لا تزال تقليدية، فتبني استراتيجيتها على قاعدة خارجية تتوجه اليها. ومنا تكمن مشكلة حقيقية في انها لا ترى في لبنان مكاناً يمكن البناء عليه علمياً وأكاديمياً في سوق يمكن ان يواكب الحداثة والتطور. هذا كله يحصل والشباب اللبناني يعاني في بلده وفي سوق العمل وفي الفرص، والقدرة على استثمارها، رغم انه يتخرج بمستوى علمي متقدم.

ibrahim.haidar@annahar.com.lb / Twitter: @ihaidar62

الجريدة :النهار / الأربعاء ٢٨ ــ ٠٨ ـ ٢٠١٣

اللبنانية الأميركية دشنت مركزها في وسط بيروت الأول في لبنان مخصص للدراسات المتقدمة والتخصصية

دويدي وجبرا خلال قص شريط افتتاح المركز. (حسن عسل)

دشنت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) مركزها التنفيذي في وسط بيروت، وهو يمتد على مساحة 600 متر مربع ومخصص للدراسات المتقدمة والتخصصية، وهو المركز الأول من نوعه في لبنان، ونشأ بالتعاون بين LAU وسوليدير.

وبعدما جال الحضور في المركز الذي يشغل الطبقة الثانية كاملة من المبنى 1301 في الوسط التجاري قرب وزارة المال، قال رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا: "بدأ الحلم هنا منذ عامين عندما كنت أحدث جورج ضومط عن فكرة لطالما راودتني لجهة أن نتمثل بعواصم العالم المتقدم، فيكون لنا مركز ثقافي أكاديمي في وسط المدينة يضاف الى المرافق الموجودة. وفعلا راقت له الفكرة وجمعني مع منير الدويدي، فكان أن تبلورت إلى هذا الإنجاز اليوم. وتجاوب دويدي مع طرحي، لأن المشكلة الأساس كانت توفير المال اللازم لتجهيز المركز، وبجهوده الصادقة عمل الجميع من أجل جعل حلمنا المشترك حقيقة ساطعة".

وختم: "لن يكون هذا الإنجاز الوحيد، فنحن سندشن في 13 أيلول المقبل في وسط مانهاتن في نيويورك مبنانا الجديد الذي سيضم مقر الرئاسة والمركز الأكاديمي المخصص للقارة الأميركية".

وقال المدير العام لشركة سوليدير منير دويدي إن "المقر الجديد يأتي ثمرة تعاون بين مؤسستين كبيرتين واعدتين تتشاطران القيم نفسها عن أهمية وسط بيروت كنقطة ارتكاز لهذا الوطن، فواحدة منها تتولى تحدي بناء الرأسمال البشري وتشكيل قيادات الغد، والثانية تتولى تحدي إعادة إعمار قلب المدينة".

وأضاف: "يبلور هذا العمل مدى ملاءمة الأسلوب والأهداف بين مؤسسة أكاديمية ملتزمة التفوق التعليمي، هي الجامعة اللبنانية الأميركية بقيادة الدكتور جوزف جبرا، وبين مؤسسة سوليدير في تصميمها ورؤاها لإعادة تأهيل وسط بيروت لتكون الأفضل في الشرق الأوسط، ليس في المدى العمراني فحسب، وإنما أيضاً من خلال إيجاد المدى الثقافي والتعليمي والاجتماعي ومن خلال الخدمات".

أضاف: "من هذه اللحظة ستضيف LAU جديداً لحرمها في سوليدير من خلال المواد المقررة التي ستدرسها في المبنى 1301 - منطقة المرفأ، والمهم أنه من خلال برنامج الماستر التنفيذي وغيره، ستكتمل مهمة "سوليدير" ورسالتها، وتحديداً في فن العمارة والتصميم ودروس الثقافة والموسيقى والفنون والتراث الوطني".

تابع: "المهم في هذا المبنى المميز أن سوليدير حولته إلى مركز تكنولوجي وتعليمي وثقافي، ففيه مركز بيروت الراديوي الذي يضم شبكة الإنترنت العالية السرعة وشبكة الفايبر أوبتيك، وبعض الخطوات التنفيذية المتقدمة مثل عمليات Cloud-5".

وختم: "إن إضافة LAU بدروسها وطلابها إلى هذا المبنى ستكون بمثابة جوهرة التاج، وستعجّل عملية التفاعل بين التعليم والحياة المهنية والمبادرة الفردية".

ووقّع جبرا ودويدي الاتفاق المشترك وتبادلا الوثائق.

الجريدة : النهار / الثلاثاء ٢٧ ــ ٠٨ ـ ٢٠١٣

تضاربت المعلومات حول امكانية تأجيل موعد بداية العام الدراسي. فبين ما هو متعارف عليه وما يُشاع في الآونة الأخيرة ... عام دراسي يجهل اللبنانيون موعد بدايته في ظل الظروف السياسية والأمنية المتردية. تأجيل او لا تأجيل، موعد محدد او مؤجل، هذه ليست إلا فرضيات يعيش اهالي الطلاب على وقعها الى حين جلاء الصورة وإعلان ادارة المدارس الموعد المحدد لبدء العام الدراسي. ورغم حالة اللااستقرار التي تجتاح لبنان مؤخرا إلا ان وزارة التربية تصر على ابقاء الامور كما هو المعتاد. فليس هناك سبب يدعو الى اعتماد "التأجيل المحتم". إذا لم يخذل شهر ايلول المدارس ولا حتى الأهل، فالعام الدراسي باقٍ على موعده. فهل تكون هذه الثابتة التربوية الوحيدة في فصل التقلبات الجذرية؟ وهل ستلتزم المدارس في المناطق المتوترة بالقرار الوزاري؟

ليلي جرجس
lilygerges@albaladonline.com

تعددت الأخبار بتعدد راويها، اختلفت المصادر حسب مطلقيها، فبينما رأى البعض ان العام الدراسي مهدد إما لأسباب أمنية او لأسباب تقنية، اكدت وزارة التربية بمصادرها ان العام الدراسي على حاله وليس هناك من سبب يدفع الى تعليقه او تأجيله موقتا. لكن المعلومات تشير الى عكس ذلك، إذ تناقلت بعض المواقع الالكترونية خبر تأجيل العام الدراسي لمدة اسبوعين او اكثر لجلاء الصورة الأمنية، وبسبب مخاوف من حصول تفجيرات في المنطقة أو عمليات أمنية أخرى. كما يُحكى عن سبب تقني - فني وذلك بسبب عدم الانتهاء من طباعة الكتب المدرسية. وفي ظل التضارب في المعلومات بين التأخير التقني والتأجيل الاجباري تبقى وزارة التربية على ثباتها في ابقاء موعد بداية العام الدراسي في 9 ايلول، ككل عام.

وعلى الرغم من أن التحضيرات لبدء السنة الدراسية تبلغ ذروتها في الأسبوع الأول من أيلول، فإن الاجـواء تشير الـى تأجيل بدء

> **وزارة التربية ماضية في قرارها لكن الاحداث الأمنية قد تغيّر مسارها وتفرض عليها التأجيل**

السنة الدراسية الجديدة نظرا للظروف الامنية الراهنة. فالأكيد ان الأحداث الأمنية سترخي بظلالها على الواقع التربوي وقد تدفع بوزير التربية حسان دياب الى اصدار قرار بتأجيل المدارس في حال ازدادت الأمور تعقيدا، بمعنى آخر ان وزارة التربية ماضية في قرارها حتى الآن لكن الاحداث الأمنية قد تغيّر مسارها وتفرض عليها اتخاذ موقف حازم في هذا الشأن يقضي بالتأجيل الموقت. يرفض مصدر وزاري الحديث عن تأجيل ، برأيه ان هذه مجرد ترهات واخبار لا تمت بصلة بالواقع، فالمدارس ماضية في التحضير لعامها الدراسي كالمعتاد والتي تنطلق في بعضها ابتداءً من 9 أيلول المقبل، ثم في 15 و19 من الشهر نفسه.

ماضون بالتحضيرات ولكن...

لم تقف المخاوف الأمنية عائقا امام وزارة التربية لتأجيل العام الدراسي، فالوزير لم يصدر اي قرار يقضي بتأجيل او تأخير موعد بدء المدارس، هذا ما يؤكده المصدر، غير ان ما يشاع على ارض الواقع يناقض ما تؤكده وزارة التربية. وبينما ينفي المصدر صحة تأخير المدارس بسبب طباعة الكتب المدرسية او حتى بسبب الوضاع الامنية، ترددت معلومات عن تمني ادارة بعض المدارس تأجيل العام الدراسي نظرا للظروف الراهنة.

هذا التفاوت في الآراء جعل الأهالي في حيرة من أمرهم ينتظرون ان ترسو سفينة العام الدراسي في برّ أمن بعيدا عن الخلافات والاضطرابات. وفي هذا الاطار تقول السيدة خليل وهي ام لولدين انها " تجهل مصير العام الدراسي في ظل هذه الظروف الصعبة، صحيح انني اقوم بكل التحضيرات المدرسية إلا انني في الوقت عينه أتخوف مما قد يجري في الأيام المقبلة، "فالبلد ع كف عفريت." يحاول الأهالي لملمة مخاوفهم وجراحهم من مصير العام الدراسي بالتحضير له كالمعتاد، فهم يتناسون التهديدات والتحذيرات التي تطاول المنطقة بالمضي قدما نحو الاستعدادات المدرسية من كتب وقرطاسية وتسجيل. غير ان ذلك لا يخفي حقيقة مرّة يرزح معظم اهالي الطلاب تحت وقعها الدامي، فالانفجارات التي استهدفت الضاحية وطرابلس دفعتهم الى اللجوء الى المدارس والتمني على الادارة تأجيل بدء الفصل الدراسي تحسبا لأي مكروه.

تأجيل ام التزام ؟

كذلك رأى انطوان سعد وهو اب لثلاثة اولاد "ان لبنان على حافة هاوار فحدودنا مع سورية تجعلنا في دائرة الخطر لاسيما في ظل الحديث عن ضربة عسكرية ضد سورية بعد مجزرة الغوطة، ما يعني بطريقة اخرى اننا على مقربة من الحرب، وبالتالي من البديهي تأجيل المدارس حفاظا على سلامة الطلاب. " في الظاهر التزمت المدارس بالتوجه الوزاري في المضي بالعام الدراسي بتوقيته المعتاد، لكنها ضمنيا تنتظر جلاء الاوضاع لتحديد موعد بدء العام الدراسي. وهنا يطرح السؤال: هل سنشهد انشقاقا تربويا بين المدارس ووزارة التربية بموضوع التأجيل ام التزاما واضحا في بدء المدارس في 9 ايلول؟ ما هو مؤكد حتى اليوم ان وزارة التربية تسير وفق برامجها المحددة مسقطةً فرضية التأجيل الموقت، لكن هل يلتزم الاهالي بهذا التوجه، لأن كل الدلائل تشير الى ان العام الدراسي مهدد والتأجيل بات واقعا.

الجريدة : البلد ٣٢٥٩ / الجمعة ٣٠ – ٠٨ – ٢٠١٣

والله ولي التوفيق